

من أوروبا باتجاه تركيا واليونان إلى غزة سفن الحرية تنطلق منتصف مايو لكسر الحصار



الأربعاء 5 مايو 2010 12:05 م

05/05/2010م

من المقرر أن تنطلق عدد من سفن أسطول "الحرية" من أوروبا، منتصف شهر مايو الجاري، باتجاه تركيا واليونان، في مسعى جديد لكسر الحصار الخانق المفروض على قطاع غزة، على أن يلتقي مع سفن أخرى قبالة قبرص، ليكون الانطلاق الجماعي من هناك. وقال أنور غربي، عضو الحملة الأوروبية لرفع الحصار عن غزة أن إحدى الجهات المنظمة للأسطول البحري والمشاركة في سفينة شعارها إمداد نبضات قلب تحمل منازل جاهزة ومساعدات أخرى.

وأضاف: أن "بعض السفن المشاركة في الأسطول ستتحرك من أوروبا في الخامس عشر من أيار (مايو) الجاري، حيث ستتوجه إلى تركيا واليونان، ومن ثم الانطلاق، بشكل جماعي، من قبالة سواحل قبرص باتجاه قطاع غزة المحاصر".

وأوضح غربي، أن ثلاث سفن شحن كبيرة ستكون من ضمن الأسطول، إضافة إلى خمس سفن لنقل ما يزيد عن ستمائة مشارك في الأسطول، وهم من 20 دولة، من بينهم نواب أوروبيون ومتضامنون أجانب وأتراك، لافتاً النظر إلى أن سفن الشحن الضخمة ستحمل على متنها أكثر من خمسة آلاف طن من المساعدات والمنازل الجاهزة والإسمنت والأدوية ومعدات لذوي الاحتياجات الخاصة.

من جانبه؛ أكد النائب السويسري جوزيف زيباديس، الذي أكد مشاركته في الأسطول إلى جانب عدد آخر من النواب الأوروبيين، أن "رحلة الأسطول ستكون باتجاه واحد وهي قطاع غزة مهما كانت الضغوط والتهديدات"، موضحاً أن الأسطول لن يعود إلا بعد إيصال المساعدات إلى أصحابها.

وأضاف يقول: "من الناحية القانونية؛ فإن قامت السلطات الصهيونية باعتراض الأسطول، فبإمكاننا مقاضاتها في المحاكم الأوروبية. فمن جهة ستكون السفن أوروبية وستكون مسجلة بصورة رسمية، ومن جهة ثانية أنها ستبحر في المياه الدولية وليس للجانب الصهيوني الحق في اعتراضها، وإلا ستعتبر من الناحية القانونية قرصنة دولية".

وشدد زيباديس على ضرورة أن "يستفيق العالم من سباته، وأن يقوم بطلي صفحة أطول حصار في التاريخ المعاصر، الذي يستهدف مليون ونصف المليون إنسان يعيشون أوضاعاً غير إنسانية في ظل سد جميع المعابر والمنافذ التي تمكنهم من الحياة".

يشار إلى أن أسطول "الحرية" يقوده ائتلاف يضم "الحملة الأوروبية لرفع الحصار عن غزة" و"حركة" غزة الحرة" و"الإغاثة الإنسانية" في تركيا (IHH)، وحملة السفينة اليونانية، وحملة السفينة السويدية.

المصدر : المركز الفلسطيني للإعلام